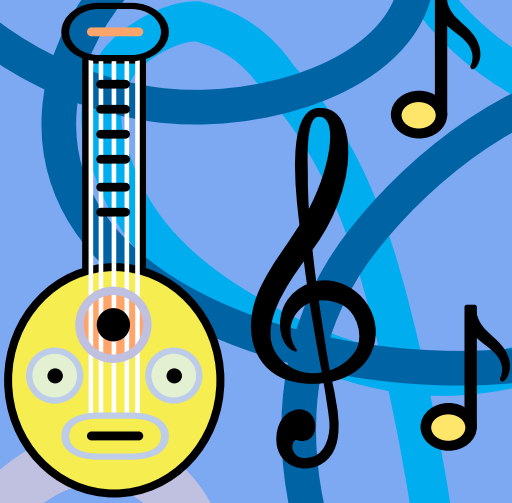


”المطرب العظيم والمستمع
العظيم يقومان بمجهود
متساوي، الأول حينما يغني
والثاني حينما يسمع.“

محمد عبد الوهاب



ولد محمد عبد الوهاب في عام 1902 وكان ملحنًا ومغنيًا وممثلًا مصريًا. ولأنه عاش طفولته في القاهرة، اندمج بالمشهد المسرحي في المدينة وفتنه الفنّ قبدأ في الغناء وهو في السابعة من عمره، وشارك في بعض العروض المحلية.

درس عبد الوهاب العود والموسيقى التقليدية للمنطقة في معهد القاهرة للموسيقى العربية، ثم أدت دراسته لاكتشافه للموسيقى الغربية ما أدى إلى توسيع مداركه نحو مجموعة موسيقية متنوعة (وشائعة عالياً) قائمة على فن صناعة الأفلام. قبدأ العمل في الأفلام الموسيقية في الثلاثينيات، وظهر لأول مرة كـممثل في ”الوردة البيضاء“ (1933)، والذي حطم أرقاماً قياسية في عدد الحضور.

هل تعلم؟

قام محمد عبد الوهاب بتأليف النشيد الوطني لبلدان عدة من بينها تونس والإمارات!

في عشرينيات القرن الماضي، أكسب غناء عبد الوهاب التميز وعروضه الرائعة على العود دعم أحد أعظم الشعراء العرب، أحمد شوقي، الملقب بـ ”أمير الشعراء“، والذي قام بدوره في مساعدة عبد الوهاب على مواصلة تعليمه الموسيقي والأدب. كان تعاونهما الموسيقي شائعاً جداً في ذلك الوقت ولا سيما بين الطبقة العليا في المجتمع.

معلومة ممتعة

قام عبد الوهاب بتأليف عدة أغان للمطربة الشهيرة أم كلثوم، منها أغنيتها المشهورة لعام 1964 ”انت عمري“.

وضع عبد الوهاب حجر الأساس لعصر جديد من الموسيقى العربية الحديثة من خلال أسلوبه الفريد في الدمج بين الأساليب الموسيقية العربية والغربية. كما قام بدمج إيقاع الفالس في أغنيته الجندول (1941)، ووضع إيقاعات موسيقى الروك أند رول في أغنية عبد الحليم حافظ ”يا قلبي يا خالي“ (1957). بالإضافة إلى ذلك، ساعد عمله المبتكر مع الطرب والألحان العربية التقليدية في توسيع الفرق التقليدية المصرية.

مصطلح موسيقي

طرب: نوع من الموسيقى العربية تعرف على أنها تثير المشاعر وغالبًا ما تُترجم على أنها ”سحر فتان“.

قام عبد الوهاب بتقديم المسرحيات الموسيقية إلى الثقافة المصرية السائدة ويضم سجله أكثر من 1800 أغنية. ويُعتبر على نطاق واسع والد الموسيقى العربية الحديثة في القرن العشرين، وأحد أعظم الملحنين في عصره.

